الميّت، وقف عليه، فقال: «استغفروا لأخيكم، وسلوا له التثبيت، فإنّه الآن يُسأل»[532]. 473 ـ علي بن أبي طالب: أنّ َه قال: بعثني رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى اليمن، فقلت: يا رسول ا، إنّ َك تبعثني إلى قوم هم أسنّ مني لأقضي بينهم، قال: «اذهب، فإنّ َ ا تعالى سيثبّ ِت لسانك، ويهدي قلبك»[533]. 474 ـ ابن عبّاس: أنّ َه قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يدعو: «ربّ أعنّي، ولا تعن عليّ َ، وانصرني، ولا تنصر عليّ َ، وامكر لي، ولا تمكر عليّ َ، واهدني، ويسّ ِر هداي إليّ َ، وانصرني على من بغى عليّ َ، اللّ َهمّ َ اجعلني لك شاكراً، لك ذاكراً، لك راهباً، لك مطواعاً، إليك مخبتاً أو منيباً، ربّ ِ تقبّ َل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبّ ِت حجّ َتي، واهد قلبي، وسدّ َد لساني، واسلل سخيمة قلبي»[534]. 475 ـ النوّ َاس بن سمعان الكلابي: أنّ َه قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «ما من قلب إلاّ َ بين إصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه»، وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «يا مثبّ ِت القلوب ثبّ ِت قلوبنا على دينك»، قال: «والميزان بيد الرحمن، يرفع أقواماً، ويخفض آخرين إلى يوم القيامة»[535]. 476 ـ البراء بن عازب رضي ا عنهما أنّ َه قال: رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يوم الأحزاب ينقل التراب، وقد وارى التراب بياض بطنه، وهو يقول: «لولا أنت ما اهتدينا *** ولا تصدّقنا ولا صلّينا فأنزل السكينة علينا *** وثبّ ِت الأقدام إن لاقينا إنّ َ الاُلى قد بغوا علينا *** إذا أرادوا فتنةً أبينا»[536].